المادّة: اللّغة العربيّة وآدابها
المستوى: 3 ع ت/ 3ر/ 3 ت ا

التّاريخ: 2025/05/11
المدّة: 02 سا و30 د

# امتحان البكالوريا التّجريبيّ

## على التّلميذ أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

## الموضوع الأوّل

**النّصّ:** قال الشّاعر الجزائريّ **محمّد جريدي** في قصيدة بعنوان **" أصغي إلى البارود "**:

1- رُفِع السِّتارُ ألا تعالَي وانظُري ... كم أنتِ شائقَةٌ إلى ذا المنظرِ
2- لِبَنِيكِ فيه مشاهدٌ فتَتبّعي ... تلك المَشَاهدَ يا جزائرُ وافخري
3- طلع الصّباحُ بنورِه وتقشَّعتْ ... ظُلَمُ الدُّجى عن أُفقِكِ المُتعَكِّرِ
4- وتوقَّفَ التّاريخُ يَنظُرُ مُعْجَبًا ... بِنِضالِ أحفادِ الأميرِ العَبقَري
5- هيا نُحيّي يا جزائرُ ثورةً ... (قامت) على جلّادكِ المُتكبّر
6- جيّاشَةً كالبحرِ في هَيَجَانِه ... وثابتةً كالمارِدِ المُتجَبّرِ
7- فتّاكةً كاللّيثِ في نَزَواتِه ... جبّارةً تجتاحُ عَرشَ القَيْصَرِ
8- الشّعبُ أقْسَمَ أن يَخُوضَ غِمارها ... حتّى النّهَايَة لا يَنِي أو تَظْفَري
9- بالعَزمِ سَطَّرها بِوَحْيكِ خطَّها ... بالحَزْمِ فَجَّرَها وفَجْرِ نُوفمبرِ
10- أَصْغي إلى البارودِ يَخْترِق السَّماءَ ... و(شاهدي تلك الكتائبَ) وانْظُري
11- مِيلي بِطَرفِكِ نحو فِتيانِ الحِمَى ... تُلْفينها أُسْدًا تَصُولُ وتَجْتَري
12- هي في السُّهولِ وفي المدَائنِ والقُرى ... هي في الجِبَالِ وفي الرُّبى والأنهُرِ
13- للشّعبِ في كُلّ النّواحي مَربضٌ ... يَنقضُّ منه على الدَّخِيل المُجتَري

معجم الشّعراء الجزائريّين في القرن العشرين، د. عبد المالك مرتاض
دارهومة للنّشر، الجزائر 2006، ص: 330-331.

**الشّرح اللّغوي:**

**الدّجى:** سواد اللّيل وظُلمته، **مربض:** مكان، **مارد:** عملاق وضخم ومرتفع، **جيّاشة:** متدفّقة ومتحرّكة، **تُلفينها:** تجدينها

**أوّلا - البناء الفكريّ: (12 نقطة)**

1) من يُخاطِب الشّاعر؟ ما مَضمون الخِطاب؟ وما علاقته بعنوان القصيدة؟

2) وصَفَ الشّاعرُ في نصّه الثّورةَ والثّوار. اذكر صفتين لكلٍّ منهما مع التّمثيل.

3) قال الدّكتور عبد المالك مرتاض: " كان محمّد جريدي شاعرَ قضيّةٍ فلم يلتفت إلى نفسه إلّا قليلا؛ بل إنّ كلَّ عِنايَتِه كانت مصروفةً إلى القضيّة الوطنيّة".

- سَمِّ الظّاهرة الأدبيّة التي يَعكِسُها هذا القول. عرّفها، ثمّ مثِّل لها بمظهرين من النّص، مُستنتجا اللّون الشّعري للقصيدة والنّزعة البارزة فيها.

4) أجب عمّا يلي:

أ- ما النّمط الغالب في النّص؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

ب- لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

**ثانيا - البناء اللّغويّ: (08 نقاط)**

1) صنّف الألفاظ الآتية في حقلين دلاليّين مختلفين، ثمّ سَمِّهما:

**جلّادك، الكتائب، القيصر، نوفمبر، الدّخيل، البارود.**

2) في القصيدة ضمير بارز، حدّده مُبيّنا عائدَه، ومُبرِزا دورَه في بناء النّص.

3) أعرب ما يلي:

إعراب مفردات: - كلمة "**مُعجَبا**" الواردة في صدر البيت الرّابع.

- كلمة "**أُسْدا**" الواردة عَجُز البيت الحادي عشر.

إعراب جُمل: - جملة "**قامت**" الواردة في عَجُز البيت الخامس.

- جملة "**شاهدي تلك الكتائب**" الواردة في عَجُز البيت العاشر.

4) في التّعبيرين الآتيين: " **التّاريخ ينظرُ مُعجبا**" و" **تُلفينها أُسْدًا**" صورتان بيانيّتان.

- اشرحهما، ثمّ بيّن نوعيهما، وسرّ بلاغة كلٍّ منهما.

**انتهى الموضوع الأول**

مدرسة "الرّجاء والتفوق" الخاصّة
Ecole Errajaa wa Tafawuk
ÉCOLE PRIVÉE

## الموضوع الثّاني

**النّصّ:**

يَرْوُون أنّ فيلسوف الصّين "لوتسLao-tzé " الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، كان يقول: «قابِلْ الرّحمةَ بالرّحمة، وقابل القسوةَ بالرّحمة أيضًا». ولكن «كونفوشيوس» الفيلسوف الكبير، الذي كان يعيش في الزّمن نفسه، لم يوافق على هذا الرّأي وكان يقول: «قابل الرّحمةَ بالرّحمة والقسوة بالعدل».

وجاء شُرَّاح هذين المبدأين، فقالوا: إن كلًّا من الحكيمين نظر إلى المسألة من جانبه، وإنّ "لوتس" كان رجلًا شعبيًّا فوضع هذا المبدأ في الحقوق الشّخصية، فإذا ظلمك أحدٌ في مالك ولم يدفع الدَّينَ الذي عليه، فرَحِمْتَه وسامَحْتَه فذلك حقّك، وإذا أساء إليك إنسان بكلمة قاسية أو عملٍ غير لائق فرَحِمْته وعَفَوتَ عنه، فأنت وشأنك. أمّا "كونفوشيوس" فكان حاكمًا، وكان واليًا على إقليم، فنَظَرَ إلى المسألة من جانب المصلحة العامة، ومن جانب خير المجتمع، فمن سَرق فرُحِمَ، أو قَتَل فرُحِمَ، **(جرَّأتْ الرّحمةُ النّاسَ)** على السّرقة فسرقوا، وعلى القتل فقتلوا، وفسدت الجمعية البشرية.

وعلى هذا المبدأ أنت حرٌّ في حقوقك الشّخصية، تعفو أو تُؤاخِذ، وترحَم أو تعدِل، ولكن لست حرًّا في الحقوق العامة، فلا بُدّ من العدل دون الرّحمة. وأحيانًا يمتزج الحقان، ويختلط الأمران، فإذا حاول لِصٌّ أن ينشل ساعتك قبضتَ عليه، فالمالُ مالك والساعةُ ساعتك، ولكن ضرر السّرقة ليس مقصورًا عليك، بل معاقبة السّارق حقٌّ من حقوق الأمة؛ لأنّه إذا لم يلقَ جزاءه جرَّأه ذلك العودة، وفي ذلك ضَرَرٌ عام للمجموع.

ففي هذه الحالة وأمثالها يجب أن نسير على مبدأ كونفوشيوس، ونُهْدِر الحقّ الشّخصي، ولا نرعى إلا الحق العام، فنُبلِّغ عن السّارق لينال عقوبته. والحقّ أنّ مِن أكبر مصائبنا غلبةَ الرّحمة علينا حيث تجب القسوة، والمعاملةَ بالشفقة حيث يجب العدل.

وفُشُوُّ هذا الخُلُقِ في الأُمّة جعل المثلَ الأعلى عندها «هو الرّجل الطّيب»، والرّجل الطّيب في نظرها مَن لا يُؤذي أحدًا ... ومَن يغمض عينه عن مرتكب الجرائم، وعن الكسول، والمتهاون، ومن يرى السّارقَ فيرحم، والمرتشيَ فيرحم، والمُهمِلَ لعمله فيرحم. **ولو** عقلَ النّاس لسَمّوا هذا **الرجل** الطّيّب أكبرَ مجرم؛ لأنه أساء إلى آلاف النّاس برحمة رجل واحد.

المعلم «الطّيب» بهذا المعنى أسوأ معلم، والقاضي «الطيب» بهذا المعنى أسوأ قاضٍ، ورئيس المصلحة «الطيب» أسوأ رئيس، والوزير «الطّيب» أسوأ وزير ... لسنا نريد «الطّيبين» ولكن نريد العادلين الحازمين!

فوضى «الرّحمة» في الأمّة جعلت الأمّ تخشى على ابنها من السّفر، ولو كان في منفعته، وتُوَلْوِل إذا جُنِّد، ولو كان التجنيد في خيره وخير أمّته. وفوضى الرّحمة أفقدتنا الشّجاعة؛ لأنّ كلّ من حدّثته نفسه بأعمال المغامرين، والاستماع إلى باعث الشّجاعة، رأى حوله أُمًّا تئن وأبًا يَحنُّ ... ودموعًا **(تَسِحُّ)**. فطلَّق شجاعته، واستنام إلى الدعة في أحضانهم.

**(أحمد أمين، فيضُ الخاطِر، مُؤسّسة هنداوي، مصر، 2012، الجزء السّادس، ص 153-154. بتصرّف)**

**أوّلا - البناء الفكريّ: (12 نقطة)**

1) حَدِّد الموضوعَ الذي يعالجُه النّصّ؟ ما الفرق بين رأي الفيلسوفين له؟ وإلى أيّ الرّأيين ينحاز الكاتب؟ وَضّحْ.

2) من هو الرّجل الطّيّب في نَظرِ الأُمّة؟ ما سببُ هذه النّظرة؟ أَبْدِ رأيكَ في ذلك مع التّعليل.

3) أجب عمّا يلي:

أ- ضِمن أيّ فنٍّ نثريٍّ يندرج النّصّ؟ عرّفه، واُذكر ثلاثًا من خصائصه.

ب- حدِّد النّمط السّائد في النّص، واذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

4) لخّص مضمون النّص وِفق تقنية التّلخيص.

**ثانيا - البناء اللّغويّ: (08 نقاط)**

1) صنّف الألفاظ الآتية في حقلين دلاليّين مختلفين، ثمّ سَمِّهما:

**الرّحمة، السّارق، العدل، المُرتشي، المتهاون، الشّجاعة.**

2) استخرج من الفقرة الأولى إحالتين مختلفتين، حدّد نوعيهما ودورهما في بناء النّص.

3) أعرب ما يلي:

- إعراب مفردات: - كلمة " **لو**" وكلمة " **الرّجل**" الواردتين في قول الكاتب:

**ولو** عقلَ النّاسُ لسَمّوا هذا **الرجل** الطّيب أكبرَ مجرم.

- إعراب جُمل: - جملة "**جرَّأتْ الرّحمةُ النّاسَ**" في قوله: فمن سَرق فرُحِمَ، أو قَتَل فرُحِمَ، **(جرَّأتْ الرّحمةُ النّاسَ)**.

جملة "**تَسِحُّ**" في قوله: ودموعًا **(تَسِحُّ)**.

4) في التّعبيرين الآتيين: "**يُغْمِضُ عَيْنَه عن مُرتَكِب الجرائم**" و"**طَلَّقَ شجاعتَه**" صورتان بيانيّتان.

- اشرحهما، ثمّ بيّن نوعيهما، وسرّ بلاغة كلٍّ منهما.

**انتهى الموضوع الثاني**

مدرسة "الرّضا والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

# التّصحيح النّموذجيّ للموضوع الأوّل

## البناء الفكريّ:

**1- يخاطب الشّاعر في نصّه الجزائر وشعبها...**

- **مضمون الخطاب:** دعوة الشّعب للفرح والافتخار بتفجير الثّورة ضد الاستعمار الفرنسي وتحيّة الثّوّار المناضلين...

- **علاقتة بالعنوان:** مضمون النّص انعكاس لعنوان القصيدة "أصغي إلى البارود"، فالشّاعر يؤكّد على اندلاع الثّورة وقوّتها من خلال اختيار هذه العبارة من النّص لتكون عنوانا له...

**2- صفات الثّورة والثّوّار مع التمثيل:**

**- من صفات الثّورة:**

- القوّة والتدفّق (جيّاشة كالبحر)

- الثّبات والتّنظيم (ثابتة كالمارد)

- الفتك وشدّة الزخم (البيت السّابع)

**- من صفات الثّوّار:**

- العزيمة والحزم (البيت التّاسع)

- حماية الشّعب والحدود (فتيان الحِمى)

- الشّجاعة والجرأة (تلفينها أسدا تصول وتجتري)

- الشّموليّة والتواجد في كل مكان (البيت الثّاني عشر)

**3- الظّاهرة الأدبية هي: ظاهرة الالتزام.**

- **تعريف الالتزام:** هو أن يُسخِّر الأديب قلمه للدفاع عن قضايا وطنه أو أمّته، مقترحا الحلول المناسبة لها...

**- من مظاهره في النّص:**

- تبني الشّاعر قضيّة وطنه الجزائر (يا جزائر وافخري..)

- اقتراح الحل المناسب وهو تفجير الثّورة (أصغي إلى البارود، الشّعب أقسم ان يخوض غمارها، بالحزم فجّرها...)

- تمجيد شهر نوفمبر (وفجر نوفمبر)

- فضح وحشية الاستعمار (جلادك المتكبّر)

- **اللّون الشّعري للقصيدة:** شعر سياسي وطني تحرّري.

- **النزعة:** وطنيّة ثورية.

**4- أ- النّمط الغالب على النّص: وصفي.** من مؤشّراته:

- النّعوت والأحوال (شائقة، المتعكّر، فتّاكة، جبّارة، ...)

- الصّور البيانيّة (توقّف التاريخ ينظر، ميلي بطرفك...)

- الجمل الاسميّة (لبنيك فيه مشاهد، الشّعب أقسم...)

- المُشتقات (شائقة، مارد، متجبّر، مربض..)

**ب- التلخيص:** يُراعى فيه: سلامة وملاءمة المضمون، سلامة اللّغة، الحجم المطلوب.

## البناء اللّغويّ:

**1- الحقلان الدّلاليّان:**

- **حقل الثّورة الجزائريّة:** الكتائب، نوفمبر، البارود.

- **حقل الاستعمار:** جلّادك، القيصر، الدّخيل.

**2- الضّمير البارز في القصيدة:**

- ضمير المفرد المخاطب المؤنّث: أنتِ

- **عائده:** الجزائر

- دوره:

-المساهمة في تحقيق الاتساق والانسجام، الرّبط بين الكلمات والأبيات من خلال الإحالة القبلية.

- تفادي التّكرار

**3- الإعراب:**

- **معجبا:** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة...

- **أُسدا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة...

- **(قامت):** جملة فعليّة في محل نصب نعت.

- **(شاهدي تلك الكتائب):** جملة فعلية معطوفة على جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

**4- الصّورتان البيانيّتان:**

- **التاريخ ينظر مُعجَبا:** استعارة مكنيّة.

- المشبّه: التّاريخ.

- المشبّه به المحذوف: الإنسان.

- القرينة: ينظر...

- **سرّ بلاغتها:** توضيح المعنى عن طريق تشخيص التّاريخ لبيان مدى عظمة الثّورة و تأثيرها...

- **تلفينها أُسدا:** تشبيه بليغ.

المشبّه: الضمير العائد على فِتيان الحمى، المشبّه به: أُسدا.

أداة التّشبيه ووجه الشّبه: محذوفان.

- **سرّ بلاغته:** توضيح المعنى وإبراز شجاعة كتائب الثّوّار وتقريبها إلى الذهن من خلال مُطابَقتها للأُسد...

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

# التّصحيح النّموذجي للموضوع الثّاني

## البناء الفكريّ:

**1- الموضوع الذي يعالجه** النّص هو الرّحمة الكاذبة؛ أي الرّحمة بمفهومها الخاطئ في المجتمع.

- **الفرق بين رأيي الفيلسوفين** يكمن في زاوية النّظر؛ فالأوّل "لوتس" ولأنّه رجل شعبيٌّ جعل الرّحمة هي الأساس في التّعامل مع البشر دون قيود، وأمّا الثّاني "كونفوشيوس" ونظرا لكونه صاحب مسؤوليّة فقد جعل الرّحمة مشروطة بالعدل تغليبا للمصلحة العامة للنّاس.

- **ينحاز الكاتب إلى رأي كونفوشيوس** في ضرورة وضع حدود للرّحمة من أجل الحفاظ على الحقوق العامة للنّاس (يجب أن نسير على مبدا كونفوشيوس ونُهدر الحقّ الشّخصي ولا نرى إلا الحق العام...)

**2- الرّجل الطّيب في نظر الأمّة** هو الرّحيم الذي لا يؤذي أحدا؛ يُغمض عينيه عن المجرم والكسول والسّارق والمُرتشي...

- **سبب هذه النّظرة:** هو الفهم الخاطئ لمعنى " الرّحمة" واستعمالها في غير موضعها...

- **رأي التلميذ مع التعليل**...

**3- أ- الفنّ النثريّ الذي يندرج ضمنه الفنّ: المقال الاجتماعي.**

- **خصائصه:**

- محدودية الطّول.
- الوحدة الموضوعية.
- المنهجية (مقدّمة، عرض، خاتمة).
- الّسهولة والوضوح.
- الاعتماد على وسائل الإقناع.

**ب- النّمط الغالب على النّص: حجاجي.** من مؤشّراته:

- الحجج والبراهين والشّواهد: رأي الفيلسوفين...
- أدوات التوكيد: أنّ، إنّ..

التّضاد: تعفو، تُؤاخذ، الرّحمة، القسوة.

- أسلوب الشّرط: فإذا ظلمك أحد...فذلك حقّك، تولول إذا جُنِّد ولكان التّجنيد في مصلحته...

- الرّأي الشّخصيّ للكاتب...

**4- التّلخيص:** يراعي فيه: ملاءمة وسلامة المضمون، سلامة اللّغة، الحجم المطلوب.

## البناء اللّغويّ:

**1- الحقلان الدّلاليّان:**

- **الأخلاق الفاضلة:** الرّحمة، العدل، الشّجاعة.

**الأخلاق الذميمة:** السّارق، المرتشي، المتهاون.

**2- الإحالتان من الفقرة الأولى:**

| أمثلة للإحالة | نوعها | دورها |
|---|---|---|
| يروون (الواو) | إحالة قبليّة | - تحقيق الاتّساق<br>- الرّبط بين الكلمات والعبارات<br>- تفادي التّكرار |
| عاش، كان، يقول (الضمير المستتر هو) | | |
| قابلْ (الضمير المستتر أنت) | | |
| الذي (اسم موصول) | | |
| هذا الرّأي (اسم إشارة) | إحالة بعديّة | |

**3- الإعراب:**

- **لو:** حرف امتناع لامتناع متضمّن معنى الشّرط غير الجازم مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

- **الرّجل:** بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **(جرّأت الرّحمة النّاس):** جملة جواب الشّرط الجازم لا محلّ لها من الإعراب.

- **(تسِحُّ)** جملة فعلية في محلّ نصب نعت.

**4- الصّورتان البيانيّتان:**

- **يُغمِض عينيه عن مرتكب الجرائم:** كناية عن صفة التّجاهل واللّامبالاة. حيث عبّر عن التّجاهل واللّامبالاة بإغماض العينين...

- **سرّ بلاغتها:** الإتيان بالمعنى (التّجاهل واللّامبالاة) مصحوبا بالدّليل (إغماض العينين).

- **طلّق شجاعته:** استعارة مكنيّة.

المشبّه: الشّجاعة.

المُشبّه به المحذوف: المرأة – القرينة: طلّق.

- **سرّ بلاغتها:** توضيح معنى ترك الشّجاعة عن طريق تشخيصه في صورة إنسان نبتعد عنه ونتركه...

مدرسة الرّبيع والتّفوق الخاصّة
Ecole Errabiaa wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE